

## الأمثلة

1) قال إدريس الجائى:

غودي إلَيْ حَوَاطِرِ الذِّكْرِيِّ كَالْعَطْرِ بَيْنِ السَّوْسَنِ الدَّائِرِيِّ  
كَاللِّمَحَةِ الْمَشْدُوَّةِ الْخَيْرِيِّ مِنْ جَفْنِ مَخْمُومِ الزَّوْيِ الدَّاهِرِ  
كَالْمُفْلَحَةِ الْمَخْزُونَةِ السَّكَرِيِّ بَعْدِ الْخَيْبَةِ الْفَاجِرِ الْمَاجِرِ

2) قال سليمان العيسى:

كالبحر نحن، وصَدِيقٌ نَّيٌ، أَنَّا أَبْقَى تِبَاءَ  
ماذَا؟ إِذَا مَثَّلَّا، إِذَا **مَّا** الْجَيْلُ وَالْجَيْلَانُ مَاتَّا  
مَنْ قَالَ: إِنَّ الْأَرْضَ أَرْ **مُّ** الْمَجْدُ لَا تُسْقَى رُفَّاتَّا  
مِنْ قَلْبِ هَذَا الْجَذْبِ، هَذَا الْمَوْتُ أَتَتْلُوكَ الْحَيَاةَ

## ملاحظة الأمثلة

## المثال الأول

الأبيات الثلاثة تعبر عن الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر تبدأ بالالتماس عبر فعل الأمر (عودي)، التماس يبين عمق الغرية والحنين التي يعيشها الشاعر، مما جعله يلتمس الذكرى كالعطر، كاللمحة، كالملقة، لنفسه الذابلة، الحيرى، السكري. فشبه خواتر الذكرى وهي حالة معنوية بمتعدد حسي العطر بين السوسن واللمحة المشدوهة والمقلة المحزونة. فالصورة هنا جاءت كليّة لكون عناصر التشبيه معنوية لا تدرك مباشرة، ووظيفتها نفسية تعبر عن نفسية الشاعر.

## المثال الثاني

هذه الأبيات الأربع المشبهة نحن وهو حسي والمشبه به البحر وهو أيضا حسي يشخص وجه الشبه الثبات والقوة، ولترسيخ الفكرة توسل الشاعر بالاستفهام والتوكيد ليبين أن الموت يغذى الأرض ليبعث منها الإنسان أكثر قوة وعزيمة عن ذي قبل. فالصورة الشعرية لها وظيفة تأثيرية تجعل المتلقى يقتبّع ب موقف الشاعر، ويتفاعل مع أفكاره.

## خلاصة عامة

الصورة الشعرية تؤدي وظيفتين أساسيتين:

## وظيفة نفسية

ومن خلالها يسعى الشاعر إلى التعبير عن عواطفه وأحساسه، وتميز بالخصائص التالية:

- التدرج في التعبير عن نفسية الشاعر بدأ من نفسيته والغرض الذي يرمي إليه من ورائها.
  - التركيز على مشاعر الشاعر الداخلية، وتجربته الوجدانية.
  - هيمنة البعد النفسي على تشكيل المقدمة فكريًا وفنيًا جماليًا.

## وظيفة تأثيرية

# هذا الملف تم تحميله من موقع Talamid.ma

وتسعى إلى إشراك المتلقي وإقناعه بموافق الشاعر وأفكاره، ومن مميزاتها كـ:

- تجسيد المجردات وتشخيص المعاني حتى يتأثر المتلقي مباشرة مع الصورة.
- إقناع المتلقي بالفكرة أو المعنى المراد من الصورة.
- إثارة الاستجابة الفنية في المتلقي بتحريك مخيلته وما يخترنه من أفكار ودلائل.
- تحقيق التناسب الوجداني بين حالة الشاعر والصورة الشعرية.

وتستمد الصورة الشعرية وظيفتها التأثيرية من ثلات أسس:

- تجارب الشاعر الشخصية وتأملاته في الحياة.
- استثمار تجارب الآخرين والتواصل الوجداني معها.
- مهارات الشاعر الإبداعية القادرة على احتواء المتلقي والتأثير فيه.